



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

مجموعة العمل: "التقنين ووسائل الإعلام الرقمية الجديدة"

الرئاسة: السيدة نرجس الرغاي، عضوة المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

أحدث المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري مجموعة عمل خاصة بموضوع "التقنين ووسائل الإعلام الرقمية الحديثة" بعدما بات مجال التقنين على محك المعطى الرقمي وإشكالياته الجديدة. إذ لم يعد بإمكان هيئات التقنين أن تنأى بنفسها عن ظواهر مثل المنافسة غير المتكافئة بين وسائل الإعلام الجديدة ووسائل الإعلام الكلاسيكية.

تفرض وضعية تباين التقنين، سواء بالمغرب أو في البلدان الأخرى، مجهودا للملاءمة والاستباقية من أجل مواجهة التحديات المتعددة الناجمة عن التحول الرقمي الذي لم يقتصر تأثيره على المنظومات الإعلامية فحسب، بل تعداها إلى التأثير على المجتمعات والاقتصاد والثقافة والفضاء السياسي...

تعترم مجموعة العمل هذه، تعميق التفكير في نموذج مغربي للتقنين الرقمي، أخذا بعين الاعتبار المتطلبات الديمقراطية وكذا احترام الكرامة الإنسانية ومحاربة التحريض على الكراهية والعنف ومكافحة جميع أشكال التمييز، وحماية الطفل وتحسين نزاهة الخبر وتعددية الآراء.

إلى أي حد يمكن للمضامين السمعية البصرية الرقمية أن تخضع للتقنين؟ كيف يمكن في الفضاء الرقمي، إعمال المبادئ الكبرى التي تقنن المضمون السمعي البصري (حماية القاصرين، محاربة جميع أشكال التمييز، محاربة خطابات الكراهية، محاربة جميع أشكال العنف...)? وما هو الدور الذي يمكن أن تضطلع به الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري؟

ستشكل هذه الأسئلة وغيرها، موضوع جهود البحث والتحليل داخل مجموعة العمل "التقنين ووسائل الإعلام الرقمية الجديدة".